

تاريخ العهد الجديد، الأدب، واللاهوت

الجلسة 13 :لوقا - خصائص لوقا

بقلم الدكتور تيد هيلدبراندت

أ. المراجعة والمقدمة [2:38-00:00]

؛ 7:57-00:00؛ إنسانية/لاهوت المسيح AC أ: الجمع بين

أهلاً بكم من جديد، هذه محاضرتنا الثانية في سلسلة محاضرات عن إنجيل لوقا. حتى الآن، تناولنا خلفية تاريخية عن لوقا وعلاقته ببولس. لاحظنا أنه أصبح يهوديًا الآن، وربما تم التقاطه في ترواس في الرحلة التبشيرية للرسول بولس التي كانت في شمال غرب تركيا ثم ذهبت إلى فيلبي. أقام لوقا في فيلبي، ثم في الرحلة [2MJ] الثانية التقطه بولس، وأعادته إلى إسرائيل حيث ربما أجرى الكثير من الأبحاث بينما كان بولس في [3MJ] التبشيرية الثالثة السجن لوضع سنوات في قيصرية بعد أسره في أورشليم. ثم قلنا إن لوقا ربما أجرى مقابلة مع مريم وأشخاص آخرين مثله. كان طبيبًا، ويسميه بولس "الطبيب الحبيب"، ثم ذهب أيضًا إلى روما في رحلة حطام السفينة هذه في أعمال الرسل 27 إلى روما.

لوقا مؤرخ، يكتب بأسلوب تاريخي، كما قلنا. دققنا النظر في لوقا ١: ٤-١، حيث يقول لوقا إنه على دراية بروايات أخرى كثيرة. لذا نعلم أن لوقا كان على دراية بروايات أخرى ويستخدمها. يتحدث تحديدًا عن شهود العيان، ويبدو أنه أجرى مقابلات معهم. اقترحنا في ذلك الوقت أن مريم كانت على الأرجح إحداها، لأن لوقا يبدو أنه يروي قصة مريم، ونسمع صوت مريم.

نتنقل الآن إلى خصائص إنجيل لوقا، وقد تحدثنا عن تركيزه على الروح القدس. يكتب لوقا إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل. في هذا السفر، يتحدث عن الروح القدس، وفي سفر لوقا، يحل الروح القدس على أشخاص مختلفين كما رأينا سابقًا. فقد رأينا يوحنا المعمدان ينزل عليه الروح القدس، وزكريا، والد يوحنا المعمدان، ومريم، وسمعان، ويسوع نفسه. يُعد سفر أعمال الرسل الإصحاح الثاني على الأرجح أشهر فقرة عن عيد العنصرة. في سفر أعمال الرسل الإصحاح الثاني، ينزل الروح القدس على الرسل ويتكلمون بالسنة، ويستقبل الرسل الروح القدس في ذلك الوقت بعد صعود يسوع إلى السماء بعد أربعين يومًا، ثم بعد خمسين يومًا من عيد العنصرة. لذا، يشتهر سفر أعمال الرسل الإصحاح الثاني بتعبيره عن الروح القدس.

ب. لاهوت المسيح وإنسانيته [٣٨:٢-٤٤:٤]

هذا H H CDS S P P الآن، ما نريد فعله اليوم هو إنهاء هذه الخصائص وأنا أعمل على هذا الاختصار النوع من الكلام، لذا يُمكنك تنظيمه هكذا، وسنتناول هذا التقسيم. يتناول إنجيل لوقا مسألة إنسانية المسيح، وهذا أمر مهمٌ لنا كمسيحيين. لدينا هذا الانقسام، حيث يُحبّ العلمانيون، وأتباع الديانات الأخرى، يسوع كنبي صالح، بينما يُحبّ

الجميع يسوع، يسوع المُحِبِّ، ويُسامحون أعداءهم سبعين مرة سبع مرات، ويُحِبُّون، ويُحِبُّون، ويُحِبُّون اللطف، ويُحِبُّون قريبتهم كنفسهم، وما إلى ذلك. يُحِبُّون يسوع المُحِبِّ، والتطويات، وعظة الجبل، ويُديرون الخد الآخر. لذا، فالجميع يُحِبُّ يسوع، النبيّ البشري، ولكن بمُجَرَّد أن تقول إنّ يسوع هو الله، ستُواجه فجأةً مُشكلاتٍ كبيرةً مع الإسلام والأديان الأخرى، يسوع المسيح هو الله المُتَجَسَّد. هذا أمرٌ صعبٌ على الناس، وعندما يُحِبُّ الناس يسوع كنبيّ صالح، لكنهم لا يستطيعون اعتباره إلهاً، حتى الثُقَّاد الليبراليون غالباً ما يُركِّزون على إنسانية المسيح، ويقولون إنّ الكنيسة اللاحقة حوّلتَه إلى إله. في أوائل القرن العشرين، كان الناس يرددون هذا النوع من الكلام، ولا يزالون يرددونه حتى يومنا هذا. لذا، نحن المسيحيين، لطالما أكدنا على ألوهية المسيح، "في البدء كان الكلمة" [□□□□□]، وكان الكلمة عند الله [يسوع]، وكان الكلمة عند الله، وكان الكلمة الله"، ولدينا العديد من الأماكن الأخرى التي نزرورها لإظهار ألوهيته.

الآن، ما يفعله لوقا - ما يفعله لوقا - ما يُسلِّط الضوء على إنسانية يسوع، وأعتقد أن هذا أمرٌ بالغ الأهمية لنا كمسيحيين أن نفكر فيه، أن يسوع إنسان. أحياناً أخشى أننا نُؤلِّهه كثيراً ونُفكر في ألوهيته، لدرجة أننا نفنقر إلى التفكير في إنسانيته.

ج. يسوع ينمو في الحكمة والقامة [4: 44-7: 57]

إليك ما يقوله لوقا. هذه آية شهيرة يقولها لوقا: "وكان يسوع ينمو في الحكمة، كان يسوع ينمو في الحكمة." بمعنى آخر، لم يكن متماسكاً تماماً، و"كان يسوع ينمو في الحكمة والقامة." "الآن يمكننا أن نفهم أنه عندما وُلد يسوع، وُلد طفلاً رضيعاً، ولم يولد رجلاً بطول مترين. لقد نما في القامة، لكنه نما أيضاً في الحكمة. علينا أن نحاول فهم ذلك، وأن ندرك "النعمة عند الله وعند الناس." لذا، أريد فقط أن أفكر في هذا النمو في الحكمة. أعتقد أنه من المهم لنا كمسيحيين أن نفكر في هذا.

عندما وُلد يسوع طفلاً، وعندما خرج من رحم أمه وخُتِن في اليوم الثامن، هل كان يعرف العبرية أصلاً؟ قد تقول: "إنه إله متجسد"، ولكنه بشر أيضاً. لذا، فهذه فكرة مهمة. كان على يسوع أن يتعلم العبرية، وربما الآرامية، واليونانية. حسناً، أعتقد أنه كان ثلاثي اللغة على الأقل، وكانت هذه هي اللغات المستخدمة. لذا، كان عليه أن يتعلم هذه اللغات، وهذا يثير سؤالاً آخر أيضاً: إذا تعلم يسوع هذه اللغات، فكان عليه أن يتعلم الكتب المقدسة كأى شخص آخر. صحيح أن لديه عقلاً مميزاً، عقله لم يتأثر بالخطيئة، ولكن مع ذلك، عندما وُلد يسوع، في عمر سنة واحدة، لم يكن يعرف الكتب المقدسة، وكان عليه أن يتعلمها، وكان عليه أن يتعلم القراءة. كان عليه أن يتعلم القراءة، وكان عليه أن يتعلم الكلام.

إذن، يطرح سؤال آخر، كان على يسوع أن يتعلم القراءة ليتحدث، وكان عليه أن يتعلم الكتب المقدسة بنفسه، ولكن ماذا عن فهمه لذاته. متى فهم يسوع أو عرف أنه المسيح؟ هل نما فهمه لمسيحيته بمرور الوقت؟ بمعنى آخر، عندما وُلد لأول مرة في عمر سنة واحدة، ربما لم يكن يفكر في ألوهيته وتجسده ومسيحيته وأنه سيموت على

الصليب، عندما كان عمره عامًا واحدًا. فكيف إذن توصل إلى هذا الفهم لذاته؟ أعتقد أن هذا مهم جدًا للتفكير فيه. حسناً، إذاً تريد أن تفكر في يسوع من حيث تطوره الذاتي وفكره وإنسانيته كإنسان. كان يسوع طفلاً؛ كان طفلاً يهودياً ونما. لذا فإن التفكير في إنسانية المسيح أمر مهم جداً. لذا، "كان يسوع ينمو في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس." ما أقصده هو أننا أحياناً نتدخل ونفترض أنه في الثلاثين من عمره، أو أيًا كان عمره، بين الثلاثين والثانية والثلاثين، عندما ظهر على مسرح الأحداث في الجليل، نُلقي عليه كل هذا، فهو يتمتع بفهم عميق للأمور. لكننا ندرك أنه، وهو طفل، كان عليه أن يعرف ما سيفعله كمسيح، لذا أعتقد أن هذا أمر مهم للتفكير فيه.

د. إنسانية المسيح - علم الأنساب [7:57-10:01]

؛ 7:57-15:56؛ البشرية والمعجزات المتميزة DF ب: الجمع بين

إليك بعض العبارات الأخرى التي يؤكد فيها لوقا على إنسانية المسيح. في إنجيل متى، يبدأ إنجيل متى ١:١ بـ "يسوع المسيح ابن داود"، ويربطكم بداود لأن متى يحاول إثبات أن المسيح ملك. لذا، فهو يربط سلسلة النسب بداود تحديداً، وقلنا إن الأرقام ١٤ و ١٤ و ١٤ على الأرجح أن أقراص الفيديو الرقمية ترمز إلى داود. هذا مهم. أيضاً، إبراهيم، ابن إبراهيم، وبالتالي، مُتمماً الوعد الإبراهيمي بالخروج إلى العالم أجمع، وأن إبراهيم سيكون بركة لجميع الأمم كجزء من العهد الإبراهيمي، وكذلك العهد الذي أُعطي لداود على العرش. لكن في إنجيل لوقا، الأمر مختلف، فلوقا أممي. ليس مُرتبطاً كثيراً بالمنظور اليهودي للحياة، مع أنه كان قريباً من بولس لفترة كافية لتعلم بعضاً منه على الأرجح. أما في إنجيل لوقا، فنجد سلسلة النسب لا تعود فقط إلى داود أو إبراهيم، على سبيل المثال، إلى عامي ٢٠٠٠ قبل الميلاد و ١٠٠٠ قبل الميلاد على التوالي، فداود عام ١٠٠٠ وإبراهيم عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد. أما في إنجيل لوقا، فيعود تاريخه إلى آدم. يُظهر لهم أن المسيح إنسانٌ يعود تاريخه إلى آدم، مُتتبعاً سلسلة النسب إلى آدم. لذا أعتقد أن هذا مثير للاهتمام.

تجدون أيضاً قصة مبكرة أخرى عن يسوع، عندما كان في الثانية عشرة من عمره، أحضروه ربما للاحتفال بـ "بار ميثزه"، فجاء إلى الهيكل. هل تتذكرون أن والديه تركاه في الهيكل، وعندما عادا ورأياه يُعَلَّم في الهيكل في الثانية عشرة من عمره. صُدم والداه وقالوا: "لقد بحثنا عنك في كل مكان، أين كنت؟" فقال: "أنت تعلم أنني يجب أن أكون في شؤون أبي." تُعد هذه القصة، التي وردت في إنجيل لوقا، من القصص الفريدة التي لا نجدها في أي مكان آخر. يؤكد لوقا على إنسانية المسيح ويخبرنا بما كان يفعله عندما كان في الثانية عشرة من عمره في الهيكل.

هـ. إنسانية المسيح - الكنيس والعواطف [10:01-12:27]

إليك آية أخرى تذكر "كعادته" في الإصحاح الرابع، الآية ١٦ "كعادته كان في المجمع." إذاً، كان يسوع موجوداً في كل سبت، كل ليلة جمعة حتى السبت، في خدمات المجمع اليهودي. أعتقد أن هذه الآية في لوقا، الإصحاح الرابع، الآية ١٦، التي تذكر أن يسوع كان في المجمع كعادته، أمر مهمٌ علينا إدراكه أيضاً. أعلم أنني كنت أواجه

صعوبةً أحياناً في الذهاب إلى الكنيسة في صغري. وكنتُ أذهب إلى الكنيسة أحياناً وأقول: "أنا لا أعلم شيئاً هنا حقاً"، فأقلل من شأن فكرة الكنيسة. لكن هنا نرى يسوع يذهب إلى المجمع، ويمكنني القول إنه كان يعرف في ذلك الوقت أكثر بكثير مما كان يعرفه الحاخام، ومع ذلك يذهب يسوع إلى المجمع أسبوعياً. أعتقد أن هذا أمرٌ بالغ الأهمية، وهو معرفة عاداته الحياتية. إذا كان يسوع نفسه يذهب إلى المجمع ليُخالط شعب الله بانتظام، فيبدو لي أنه ينبغي علينا نحن أيضاً أن نُخالط شعب الله أسبوعياً. هذا ما قاله لوقا، إذاً كان يسوع في المجمع كعادته لوقا أيضاً لديه عبارات رائعة، حيث يصعد يسوع فوق جبل الزيتون وينزل إلى اورشليم. وبينما ينزل من تلة جبل الزيتون، يذكر أن يسوع بكى على اورشليم. "يا اورشليم، يا اورشليم، لقد قتلت الأنبياء. كنت سأجمعك كما تجمع الدجاجة فراخها، لكنك لم تُريدي." لذا يُظهر يسوع تعاطفه مع اورشليم، عالمًا أنه سيموت هناك. وكما قتلت اورشليم الأنبياء، فهي الآن ستقتله، وهو يعلم ذلك وهو يدخل إليها، لكنك ترى تعاطفه العظيم ترى معاناة يسوع في بستان جثسيماني وهو يصلي: "يا أبتي أبعد عني هذه الكأس، يا أبتي أبعد عني هذه الكأس." ثم يأتي يهوذا ويسلمه في بستان جثسيماني في أسفل جبل الزيتون، هناك في بساتين الزيتون يقتبس لوقا الكثير من هذه القصص الإنسانية عن يسوع، ومن الرائع حقاً، بل الرائع جداً، أن يقتبسها. لذا، يُشدد إنجيل لوقا على إنسانية المسيح، وهذا أمرٌ جيد.

و. معجزات مميزة - أرملة نايبين [١٢: ٢٧-١٥: ٥٦]

الآن، لننتقل إلى النقطة (د) هنا، يُزودنا لوقا بالكثير من المواد الفريدة والتميزة، ولدينا سبعة عشر مثلاً فريداً. سنتحدث أكثر عن الأمثال بعد قليل، لكن لديه سبعة عشر مثلاً فريداً. أيضاً، هناك عدد من هذه المعجزات. هناك سبعة عشر مثلاً فريداً بشكل كبير في الإصحاحات من 9 إلى 18 في لوقا. يحتوي هذا القسم في لوقا، من 9 إلى 18 على الكثير من المواد الفريدة. هناك ست معجزات فريدة له، ولديك أشياء مثل صيد السمك، وأمر تلاميذه باللقاء، 18، شباكهم فيحصلون على صيد وافر. أريد أنا وابن أرملة نايبين أن ننظر إلى هذا ونرى أنواع الأمور التي يلتقطها لوقا. هذا في لوقا 7: 11 يقول: "وبعد ذلك بقليل نزل يسوع إلى قرية تُدعى نايبين وتلاميذه، وكان جمع كبير يسير معه. ولما اقترب من القرية، كان ميت يُحمل." "حسناً، هذا الرجل يُسحب من المدينة، لقد مات. سيخرجون لدفنه، ويقولون: انظروا ماذا يلتقط لوقا هنا. هو الوحيد الذي يلتقط قصة القيامة هذه، لكنه يقول إن هذا الشخص الميت كان الابن الوحيد لأمه، وكانت أرملة. يبدو أن لوقا يلتقط حقيقة أن هناك امرأة محتاجة. زوجها قد رحل، وهي أرملة؛ إنها ضعيفة في تلك الثقافة. إنها أرملة، لوقا يلتقط ذلك. لم يقل فقط إن امرأة فقدت طفلها. يقول: "لا، هذه المرأة أرملة. لقد فقدت زوجها بالفعل، ولاحظ الآن أيضاً أنه يشير إلى أن ابنها قد مات. عادةً ما نعترف بأننا لا نعرف ما إذا كان لديها أطفال آخرون أو ما هي المشكلة. من يرهاها؟ لكن لاحظ، يقول أن هذا الطفل الذي مات، هذا الشاب الذي مات، هو ابنها الوحيد. يلتقط لوقا هذا الطفل الوحيد لأم أرملة. يقدم لك لوقا هذا النوع من التفاصيل. لذا في لوقا، هذه هي التفاصيل المحددة التي يقدمها لك، وهذه القصة بأكملها هنا مذهلة حقاً." وكان معها جمع كبير من المدينة، وراها

الرب، وخرج قلبه إليها وقال: لا تبكي. "تقول، "هذه ليست مشورة جيدة جدًا. "أنت تعلم أنك تذهب إلى شخص مات طفله للتو وتقول له "لا تبكي"، هذا ما قيل لنا في الاستشارة. لا تفعل ذلك. أنت تستمع عندما يبكي شخص ما، ماذا تفعل؟ أنت لا تخبرهم ألا يبكون، بل تبكي معهم. لكن يسوع يأتي ويقول "لا تبكي"، لأنك تعرف ما سيفعله. ثم صعد ولمس النعش ووقف أولئك الذين يحملونه، وقال "أيها الشاب، أقول لك قم. "وهنا لديك يسوع الآن يقول لهذا الطفل الميت ويتحدث بين عالمين هذا الرجل ميت لكن يسوع يتحدث إلى العالم الآخر ويقول، "مهلاً، مهلاً، عد من ذلك العالم الآخر. عد إلى هذا الجسد، قم. "وهكذا تحصل على قوة قيامة يسوع الهائلة، جلس الرجل الميت وبدأ يتحدث وأعاد يسوع إلى أمه. هذه هي رحمة يسوع الجميلة. يستخدم يسوع هذه المعجزة وإعادة هذا الشاب - إنها مجرد قصة رائعة. يتناول لوقا تفاصيل هذه الأمور ويخبرنا بتفاصيل خاصة

ز. قصص ميلاد مميزة - الرعاية وأليصابات [١٨:٣٧-١٥:٥٦]

؛ 32:00-15:56؛ قصص ميلاد مميزة GI ج: الجمع بين

إليك بعض القصص الأخرى، قصص الميلاد. نجد في الأناجيل قصص ميلاد يسوع في كثير من الأحيان. معظمنا على دراية بالقصص الواردة في إنجيل متى. هيرودس والمجوس، "أين المولود ملك اليهود؟" ثم أرسلهم إلى بيت لحم، وجاء المجوس بذهبهم ولبانهم ومزهرهم إلى يسوع. نزل يوسف ومريم إلى مصر ولم يستطيعا العودة لأن هيرودس سيقتل يسوع. قتل هيرودس الأطفال في بيت لحم. لم يسجل لوقا قصة المجوس. في الواقع، المجوس، ربما حدثت قصة المجوس بعد عامين. إذًا ما يحدث هنا هو أن لوقا يخبرك من كان أول من وصل إلى المكان، واتضح أنه كان هناك رعاة في الحقل عندما وُلد يسوع. جاء الملائكة إلى الراعي وقالوا: "اذهب إلى بيت لحم وانظر ما وُلد هناك في مدينة داود." في ميخا ٥: ٢، وُلد يسوع في بيت لحم اليهودية. فجاء الرعاة. لم يُذكر أمر الرعاة في إنجيل متى أو غيره من إنجيلي الميلاد. لم يُسجله مرقس، ولا يوحنا. لوقا وحده هو من روى قصص الرعاة

وبالمثل مع إيليزابيث وزكريا، فإن والدي يوحنا المعمدان مسجلان فقط في لوقا. في كتابات الأناجيل الأخرى نتعلم عن يوحنا المعمدان الذي كان في البرية يأكل الجراد والعسل البري، ويعلن الرسالة، "هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم." لذلك نحصل على هذه التصريحات عن يوحنا المعمدان عندما كان في أوج ازدهاره بخدمته. ولكن في سفر لوقا، فإنه يلتقط إيليزابيث وزكريا ويخبرنا أنهما والدا يوحنا المعمدان. يبدو أن والدي يوحنا المعمدان لم يؤمن عندما أعلن الملاك ذلك، لذلك أصيب بالصدمة، لذلك لم يستطع التحدث حتى وُلد الطفل. ثم تذهب مريم إلى إيليزابيث والدي يوحنا المعمدان زكريا وأليزابيث وتقول إن الجنين ارتكض في بطنها، وهكذا تحصل على بعض قصص الولادة المثيرة للاهتمام في لوقا. تدخل ميلاد يوحنا المعمدان مع ميلاد يسوع وكانا في غضون أشهر من بعضهما البعض من حيث أعمارهما. سيُقطع رأس يوحنا المعمدان لاحقًا، بالطبع. سيكون يوحنا المعمدان هو إيليا الذي سيأتي، وقد أعلن يسوع ذلك. لكنك لا تسمع قصصًا عن ميلاد يوحنا في أي مكان آخر. يتطرق لوقا إلى ذلك بقصص زكريا

وأليصابات الشقيقة. لذا، يروي لوقا قصص ميلاد يوحنا المعمدان

ح. قصص ميلاد مميزة - سمعان [٣٧:١٨-٣٨:٢١]

ثم هناك هذا الرجل العجوز سمعان. أحب قصة سمعان، ودعني أقرأ عنه. إنه رجل عجوز يتسكع في أورشليم. إليكم لوقا ٢: ٢٥ وما يليه". وكان في أورشليم رجل اسمه سمعان، كان بارًا تقياً. كان ينتظر تعزية إسرائيل، وكان الروح القدس عليه. "لقد قلنا بالفعل، كما ترون، هذا الرجل سمعان، إنه في أورشليم، والروح القدس عليه، لذا لدينا الروح القدس هنا بالفعل. الروح القدس هو أحد موضوعات لوقا. لذا فهذا مناسب تمامًا". وكان قد أوحى إليه بالروح القدس أنه لن يموت قبل أن يرى مسيح الرب. "حسنًا، إذا أخبره الروح القدس، أنك لن تموت، بل سترى مسيح الرب قبل أن تموت. إنه رجل عجوز، إنه ينتظر الموت". ودخل الهيكل مدفوعًا بالروح، ولما دخل والداه بالطفل يسوع ليصنعا له ما تقتضيه عادة الناموس"، ماذا كان ذلك؟ ماذا تقتضيه الناموس؟ كان عليهما الذهاب في اليوم الثامن، أي يوم ختان الصبي. وكان هناك، فأخذه سمعان بين ذراعيه وسبّح الله قائلاً: "أيها السيد، كما وعدت، الآن أطلق عبدك بسلام. "الآن أطلق" هي في الأصل كلمة لاتينية، وهي "□□□□□□ □□□□"، وهناك قول مأثور في اللاتينية عن هذا الرجل سمعان. فهو يحمل الطفل يسوع الذي سيُختتن، ويقول: "الآن أستطيع أن أنطلق بسلام". هذه قصة ميلاد من إنجيل لوقا لا تجدها في أي مكان آخر. لا يوجد ذكر لسمعان في أي مكان آخر، بل هي قصة ميلاده فقط في إنجيل لوقا. لذا يبدو أنه كان حساسًا لهذه الأمور المتعلقة بالولادة المبكرة. يعتقد البعض أنه من الممكن أيضًا أنه طبيب، ولذلك اهتم بالولادة. إذا سبق لك حضور ولادة أطفال، فإن الولادة والموت حدثان مهمان للغاية. أشياء تتذكرها طوال حياتك من حيث ولادة أطفالك ووفاة الوالدين والإخوة. تذكر الموت كما تتذكر الولادة، فهذه أحداث إنسانية ذات معنى عظيم للناس. يتابع لوقا هذا مع سمعان. "اذهب الآن، فقد رأيت الطفل يسوع". فإن عيني قد أبصرتا خلاصك الذي أعدته أمام جميع الناس. نورًا لظهور الأمم ولمجد شعبك إسرائيل. "تعجب أبوا الطفل مما قاله. ها هنا نرى ما بداخل يوسف ومريم عندما وُجد طفلهما، لم يكونا متأكدين تمامًا مما حدث. تعجب الأب والأم مما قاله سمعان عن يسوع. ها هنا نرى هذا النوع من التصريح المبكر ليسوع عندما كان عمره ثمانية أيام في الهيكل

قصص ميلاد مميزة: حنة [21:38-23:25]

ها هي أخرى: أنا. أنا امرأة مسنة. لذا دعوني أقرأ عنها قليلاً. أنا، هذا هو لوقا الإصحاح 2: 36 وما يليه. وهي أيضًا نبية. لقد تحدثنا الآن، وقد ذكرني الكثير منكم بالعهد القديم وتحدثنا عن النبيات في العهد القديم، النبي هو نبي ذكر، مثل إشعياء وإرميا وحزقيال وهوشع ويونس وأنبياء آخرون تكلموا وكان إيليا وإليشع مشهورين في الملوك هناك. ولكن ماذا عن النبيات؟ تحدثت النساء بكلمة الله، "هكذا قال الرب". "ماذا يفعل النبي؟ يقول"، "هكذا قال الرب" وهكذا نحصل على نبيات. عندما أسأل عن النبيات، فإن واحدة تتبادر إلى ذهن الكثير من الناس هي دبورا في سفر القضاة 4-5. هناك في سفر القضاة 4 يقول أن دبورا كانت نبية، زوجة لايبودوث. إذا كانت امرأة متزوجة ونبية

وكانت تقود إسرائيل في ذلك الوقت .كانت تقضي تحت نخلة دبورا .كانت قاضية ونبية .تكلمت بكلمة الله وأصدرت أيضًا حكمًا على إسرائيل .كانت تقود إسرائيل كما جاء في سفر القضاة 4 .سفر القضاة 5 يتحدث عن المعركة مع باراق وسييسرا في الأغنية ويابين ملك حاصور وما إلى ذلك من الأشياء التي تحدثنا عنها سابقًا .ولكن بعد ذلك هناك نبية أخرى مشهورة، قادمة أكثر من ذلك الوقت، الوقت حول حزقيا وما بعده ووقت يوشيا .لذا إذا نظرت في سفر الملوك ستجد هذه خلدة، النبية خلدة .حتى هذا اليوم عندما تصعد إلى القدس وتذهب إلى حفريات الجدار الجنوبي، ستري ثلاثة أبواب مدمجة في الجدار ويطلقون عليها أبواب خلدة .لذا كانت خلدة نبية، قبل أن يتم أسرهم إلى بابل .ها هي الآن نبية .وكانت هناك أيضًا نبية اسمها حنة، ابنة فنوئيل من سبط أشير، وكانت طاعنة في السن. عاشت مع زوجها سبع سنوات بعد زواجها" .إذن كانت متزوجة، لذا عاشت مع زوجها لمدة سبع سنوات ثم أصبحت أرملة .هل تستأنف هذا مرة أخرى؟ يلتقط لوقا حقيقة أنها أرملة .إنها أرملة مسنة .يقول إنها كانت أرملة حتى بلغت 84 عامًا .84 عامًا في تلك الثقافة التي تعد قديمة جدًا .هذا قديم حتى في ثقافتنا، فقد بلغت والدتي 80 عامًا وهذا شيء، لكن هذه السيدة تبلغ من العمر 84 عامًا وفي تلك الثقافة التي لا يوجد بها طب حديث، كان هذا شيئًا حقًا .لكنها تزوجت لمدة سبع سنوات ثم عاشت طوال ذلك الوقت بدون زوج .كانت تبلغ من العمر 84 عامًا" .لم تغادر الهيكل أبدًا بل كانت تعبد ليلاً ونهارًا وتصوم وتصلي .وعندما جاءت إليهم في تلك اللحظة بالذات شكرت الله وتحدثت عن الطفل إلى كل من كانوا يتطلعون إلى فداء أورشليم "ثم جاءت حنة وتحدثت إليهم .إنها نبية، تتحدث فوق الطفل المسيح، ونسمع قصة سمعان وحنة، رجلين عجوزين يُحييان الطفل يسوع .هناك شيء رائع حقًا، وقد التقط لوقا هذه القصة .لديه لمسة إنسانية حقيقية، حيث نرى هؤلاء المسنين يحملون الأطفال، وغالبًا ما نرى هذا في العائلات العادية حيث يحمل الجد الطفل، وهو أمر مميز جدًا للطفل أن يكون الجد، ثم يأتي الجد والجدة حاملين الطفل .نشاهد كلا طرفي القصة تقريبًا .التقط لوقا هذه القصة، وهو أمر رائع حقًا .التقط لوقا هذه التفاصيل

ج .أمثال لوقا الشهيرة - السامري الصالح والابن الضال [25: 23-28: 44]

؛ 23:25-32:00؛ أمثال لوقا JK د :الجمع بين

الآن، الأمثال، هناك سبعة عشر مثلًا فريدًا من نوعه في لوقا .يلتقط لوقا هذه الأمثال وأريد التحقق من ذلك قليلاً من حيث الأمثال الفريدة والتي أود أن تعرفها .هذه الأمثال مشهورة ولا توجد إلا في لوقا .توجد هذه الأمثال في لوقا فقط .أولها هو مثل السامري الصالح .سنتحدث أكثر عن ذلك في بضع دقائق هنا ولكن مثل السامري الصالح .إنه مثل معروف موجود فقط في لوقا .هذا واحد يجب أن تعرفه .إنه مثل مشهور .سنتحدث أكثر عن ذلك لاحقًا ولكنه مثل مشهور .حظائر الأغنياء الأغنياء، هذا ليس بمستوى السامري الصالح ولكنه حظائر الأغنياء الأغنياء .هذا الرجل غني، فهو يفكر في كل شيء .سيبني حظائر أكبر، فيقول الله: "مهلاً، لن يُجدي هذا نفعا كبيرا، لأن روحك سطلب منك الليلة"، وعندما تموت، كما يُقال، لن تستطيع أخذها معك .لذا، فإن كل هذه الخطط للمستقبل، ثم بناء حظائر أكبر، لا طائل منها .سيموت، وهذا يُظهر أن حظيرة الأغنياء الأغنياء لا طائل منها

إليكُم مثلاً رئيسياً آخر، وهو مثل الابن الضال .هناك مغني من جبلي في الستينيات والسبعينيات يُدعى كيث جرين .لدى كيث جرين أغنية مدتها حوالي 15 دقيقة يغنيها عن الابن الضال حيث يأتي الابن الضال إلى والده قائلاً :
 أبي أعطني ثروة وأعطني كل ميراثي "ثم ينطلق هذا الطفل هذا الطفل ويبدد الميراث ثم ينتهي به الأمر بتناول الطعام مع الخنازير، ويحظى بكل المرح بينما لديه المال الذي قدمه له والده .يحتفل ويحتفل ويحتفل ثم ينفد ماله .
 عندما ينفد ماله، ينفد أصدقاؤه .لاحظ الرابط هنا .عندما ينفد ماله، ينفد أصدقاؤه .لذا، فهو الآن يأكل مع الخنازير ويدرك أن طعام الخنازير هذا ليس جيداً .بالمناسبة، تحصل على تناول الطعام مع الخنازير ثم تحصل على جميع أنواع الصور المتعلقة باليهودية وتناول الطعام مع الخنازير .اليهود لا يأكلون لحم الخنزير، ومن الواضح أنه ليس حلالاً، ولحم الخنزير ليس حلالاً

هذا الرجل مُنحطٌ لدرجة أنه يأكل مع الخنازير ويقول : "هيا، سأعود إلى أبي، لأن حتى الخدم في بيت أبي يحصلون على طعام أفضل من هذا ."**فيعود، فيخرج الأب مسرعاً ويرحب به .يُلبس الأب ابنه رداءً، ويقيم له حفلاً .ثم يذبح له الخروف المُسمَّن**

ثم فجأةً، تجد الأخ الأكبر، والأخ الأكبر الذي كان وفيًا طوال هذه المدة، يغار ويقول " :لم تُقم لي حفلةً كهذه قط ."**وهكذا تجد هذا النوع من الأخ الأكبر، والذي قد يقول الكثيرون إنه يُجسد الفريسيين الذين، عندما يتوب أحدهم ويعود، لا يستطيعون المشاركة في فرح أبيهم .الله، كونه الأب، استقبل هذا الابن الضال، وهكذا كنا جميعاً، إلى حد ما، ضالين .لذا، فإن ترحيب الله بعودته بأذرع مفتوحة هو مجرد صورة رائعة، أننا نسلك طريقنا الخاص كثيرًا ونرتكب أخطاءً ونعود إلى الله، فيغفر لنا بأذرع مُحبة ويحتضننا .كما نقول، هناك 99 خروفاً، والضال، فيخرج ويبحث عن الضال ويخلصه .هذا هو الابن الضال، الابن الضال .هذا مثلٌ عليك معرفته، الابن الضال، إلى جانب السامري الصالح.**

ك .الأمثال الشهيرة - الأرملة ولعازر والعشار [32:00-28:44]

قصة الأرملة والقاضي تدور حول أرملة .سننظر في هذا تحت عنوان الصلاة، لكن هذه الأرملة تضايق القاضي بشكل أساسي وتلج عليه بشدة، هذا ما أريد قوله، تلج عليه بشدة .ما سر التلج عليه بشدة؟ التلج عليه ينجح، ولهذا السبب يفعله الناس، وهكذا تلج عليه هذه المرأة بشدة وتلج عليه بشدة، وفي النهاية يقول القاضي " :كما تعلم، أنا لا أخاف الله؛ أنا لا أخاف الإنسان .هذه المرأة تلج عليّ بشدة وترهقني، لذا سأنصفها فقط لأريحها من عنائي ."**ثم تتحول القصة وتقول :فكم بالحري سيعطينا أبونا السماوي المحب ما نطلبه إذا لجأنا إليه بإصرار مثل هذه المرأة، هذه الأرملة .لاحظ مرة أخرى من يأتي إلى القاضي، إنها امرأة أرملة .المرأة التي فقدت زوجها تكون ضعيفة للغاية في تلك الثقافة .إنها تأتي إلى القاضي، والقاضي ليس مضطراً إلى منحها العدالة لأنها في مرتبة متدنية في سلم المكانة الاجتماعية، ومع ذلك، بسبب إلحاحها تحصل على ما تريد، وهذا مثال على الصلاة**

الآن، السامري الصالح، عليك أن تعرف هذا .الابن الضال هو مثل كبير، والمثل الكبير الآخر هنا هو لعازر

والغواصين .سنتحدث عن مفهوم الجحيم في سفر لوقا وملاحظة لعازر والغواصين هذه - في الواقع، هذا الغواص، لم يُذكر اسمه في الرواية وهناك رجل غني والرجل الغني هو الغواصين ولعازر .لعازر متسول فقير يأتي ليتسول الطعام من الرجل ويأكل الفتات الذي يسقط تحت مائدته .لعازر متسول .هذا مختلف عن لعازر الذي أقامه يسوع من بين الأموات .هذا مثل .من المثير للاهتمام أن لعازر الرجل الفقير قد سُمي ولكن الرجل الغني لم يُذكر اسمه على الرغم من أن الكنيسة أطلقت عليه هذا الاسم الغواصين لاحقاً ولكن لم يُذكر اسمه في النص .ما يحدث هو أن كلاهما يموتان لذا فإن لعازر فقير في هذه الحياة والرجل الغني ثري .يموتون وتنعكس الأدوار، وهكذا أصبح الرجل الغني الآن في الجحيم ولعازر في الجنة في حضن إبراهيم يبدأ الرجل الغني بالسؤال، وسننظر في هذا الأمر قليلاً لاحقاً أيضاً عندما نتحدث عن الجنة والجحيم .يسأل لعازر، "هل تعطيني بعض الماء من هذا؟" "أنا أحترق حتى الموت هنا . لقد مات بالفعل لذا فهو يحترق ويقول، "أريد أن أعود وأخبر إخوتي عن هذا المكان حتى لا يأتوا إلى هنا .عد وحذر إخوتي من فضلك ."إذن لديك هذه القصة، بشكل أساسي عن الجحيم .مثل عن الجحيم هنا وهذا مرة أخرى لا يوجد في أي مكان آخر .إنه مثل مشهور .ربما تكون هذه هي الأمثال الثلاثة الأكثر شهرة التي أود منك أن تعرفها :السامري الصالح، ومثل الابن الضال، ولعازر والرجل الغني

التالي هو مثل الفريسي والعشار .هذا مثل آخر عن الصلاة، وسنتناوله عند الحديث عن الصلاة .يصلي الفريسي لنفسه، وهو بارٌ بنفسه لدرجة أنه يشكر الله لأنه ليس كسائر الناس، بينما يضرب العشار على صدره قائلاً : يا رب، ارحمني أنا الخاطئ"، ويرفع ما يُسمى صلاة يسوع التي تخرج من فم العشار .لذا، تلاحظون نوعاً من " التلاعب بالمكانة الاجتماعية هنا

ل .لماذا استخدم يسوع الأمثال [34:26-32:00]

؛ 47:34-32:00 يسوع والأمثال LP هـ :مجموعة

حسناً، هذه بعض الأمثال الفريدة، والآن ما أود فعله هو إلقاء نظرة على الأمثال والتحدث قليلاً عن ماهيتها وكيف نفسر قصصها ؟ لقد رأيناها في متى ١٣ ومتى ٢٥، والآن في لوقا نرى سبعة عشر مثلاً فريداً، فريداً تماماً بالنسبة للوقا وحده .فلماذا استخدم يسوع الأمثال؟ حسناً، لم نُترك لخيالنا، بل أخبرنا يسوع في الواقع لماذا يستخدم الأمثال .في مرقس ٤ :١٢ يقول هذا" :ولما كان وحده، سأله الاثنا عشر وآخرون حوله عن الأمثال .فقال لهم :قد أُعطي لكم سر ملكوت الله، وأما الذين هم من الخارج، فإن كل شيء يُقال لهم بالأمثال، حتى يكونوا مبصرين ولا يُدركون ."لذا، سيظلون مبصرين ولا يُدركون، وسيسمعون ولا يفهمون .لذا، سيسمعون الأمثال لكنهم لن يفهموا معناها .يقول يسوع إنه يتكلم بالأمثال عمداً، مما يُشوش على فهمهم، فيسمعون دون أن يفهموا، وإلا فقد ينالون المغفرة .في الواقع، ما يفعله يسوع هنا هو اقتباسه من إشعياء الإصحاح السادس، الآية التاسعة، ثم حيث يتلقى إشعياء دعوته مع السرافيم وهم يطيطرون حول الله بأجنحتهم الستة قائلين " قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله القادر على كل شيء ."هؤلاء السرافيم، وقداسة الله، يقول إشعياء " :أنا رجل نجس الشفتين، وأسكن بين شعب نجس الشفتين ."ثم يأخذ

الله الجمرة ويطهره، ثم يُكَلِّفه. ثم يأتي تكليف إشعياء العظيم في الإصحاح السادس، وهو أنك ستخرج وتتنبأ، لكن هؤلاء الناس لن يفهموا. سثريهم أشياء، لكنهم لن يتمكنوا من رؤية ما ثريهم، ثم يشارك يسوع في ذلك. ما يعنيه هذا هو أن يسوع يشارك في التقليد النبوي. يسوع هو النبي الذي سيشارك في هذا التقليد النبوي الذي يتحدث دون أن يفهم، وهو يعلم ذلك. لذا، فإن وظيفة الأمثال هي الكشف والإخفاء في آن واحد.

م. أربعة أنواع من الأمثال - التشبيهات والأمثلة [37:52-34:26]

الآن هناك أربعة أنواع مختلفة من الأمثال لأولئك الذين درسوا الأمثال. الأول هو ما يسمى بالتشبيه، وجميع الأمثال مبنية على طريقة تفكير مجازية تقريبًا. ما هي الاستعارة؟ الاستعارة هي عندما يكون لديك مجال واحد ولديك مجال دلالي آخر وبالتالي تقول أنه سيكون مثل شجرة مغروسة بجانب مجاري المياه. أنت تتحدث عن إنسان، كيف يكون الإنسان مثل الشجرة؟ إنه يأتي بثمر في موسمه و"ورقه لن يذبل وكل ما يفعله ينجح". لذا فإن الشخص يشبه الشجرة، لذا فهو مجازي. لديك شخص هنا ولديك شجرة هنا ويتم ربطهما بعد ذلك بهذه الطريقة المجازية. المثل يشبه ذلك نوعًا ما. لذا فإن مثل التشبيه هو، "ملكوت السموات مثل حبة خردل". حبة الخردل هي واحدة من أصغر البذور. تضعها في الأرض فتنمو لتصبح شجرة كبيرة، ثم تأتي الطيور وتبني أعشاشها في أغصانها. ينمو هذا النبات الكبير من حبة خردل صغيرة. هكذا هو ملكوت السموات، يبدأ صغيرًا، ثم يكبر، وهكذا يكون ملكوت السموات، وهذا "مثل" أو "كما" كما في "سيكون كالشجرة"، يُسمى تشبيهًا. إنه نوع خاص من البناء المجازي. يستخدم التشبيه "مثل" أو "كما". يشبه ملكوت السموات حبة خردل. لذا، هذا هو نوع التشبيه. عادةً ما تكون قصيرة، تقريبًا من سطر واحد، "حيث يشبه الملكوت حبة خردل".

الآن، النوع الثاني هو قصة نموذجية. قصة النموذج هي حيث تكون رسالة المثل: الآن سأخبركم بقصة عندما أنتهي من القصة، اذهبوا وافعلوا مثله. بمعنى آخر، خذوا بطل القصة وافعلوا مثله. فيقول سأخبركم بقصة. ستكون القصة هنا، لكنني أتحدث عنكم حقًا وعن استخدام هذا المثل كمثال، كنموذج. لذا، فإن نموذج القصة النموذجية سيكون مثل السامري الصالح. تعرض هذا الرجل للضرب. كان مستلقيًا على الطريق وممرًا كاهن، وقال الكاهن: "أنت تعلم أن هذا الرجل ليس طاهرًا". "يمر من الجانب الآخر". "يمر لاوي، وهو معلم، شخص يُعلم الشريعة في إسرائيل. يمر، ويرى هذا الرجل الذي تعرض للضرب". يمر من الجانب الآخر. "لذا يمرون جميعًا من الجانب الآخر. أخيرًا، يأتي سامري قذر وقذر يشبه شخصًا هجينًا لا يصلح لأي شيء، يأتي من قبل سامري. يأتي سامري قذر ومنتن. ينظر السامري إلى الشخص الذي تعرض للضرب ويتعاطف السامري وبالتالي فهو السامري الصالح. يأخذ الشخص، ويضمد جراحه، ويأخذه إلى المنزل، ويقول لصاحب المنزل، "اعتني به، وسأدفع لك مهما كلف الأمر. سأعود وأدفع لك بمجرد شفائه ويكون قادرًا على المغادرة". تنتهي قصة السامري الصالح إذن. ما هي الرسالة؟ سننظر في هذا لاحقًا قليلًا، لكنك تعرف ما يعنيه أن تكون جازًا وهذا السامري هو جار لهذا الرجل، لذا اذهب وافعل الشيء نفسه. يجب أن تكون مثل السامري وتتعاطف مع المحتاجين. لذا فإن قصة السامري الصالح هي قصة مثال. اذهب وكن مثل

السامري، وافعل ما فعله

ن. أربعة أنواع من الأمثال - المثل الحقيقي والرمزي [43:34-37:52]

هناك مثل، ما أسميه مثلاً حقيقياً، والمثل الحقيقي يروي قصة يروي قصة، وقد لا يكون مثلاً، لكنه يروي قصة تُخبرنا عن ملكوت الله. على سبيل المثال، يخرج رجلٌ ويقيم وليمة عرس، ويدعو الجميع لحضور وليمة عرسه، فيعود الجميع، فيردّون: "لا، لا نريد الذهاب إلى وليمة عرسكم، ولا نريد الحضور". "ما فعله هو، كما يقول،" اخرجوا إلى الطرقات والشوارع، وابحثوا عن أناس وأدخلوهم إلى وليمة العرس. "هذا يُخبرنا أن ملكوت السماوات يُشبه وليمة عرس، حيث يتزوج الابن، فيُدعى الجميع، فيدخل رجل لا يرتدي ملابس لائقة، فيطرده، وهذا ليس مثلاً يُشبه "افعل مثلي". "هذا يُخبرنا شيئاً عن ملكوت السماوات، حيث تُوجه دعوة للجميع، لكن الناس سيرفضونها، فيخرج إلى الطرقات والشوارع. المشردون، الفاسدون، هم من سيُدخلونهم. هؤلاء هم من سيدخلون ملكوت السماوات، وليس الضيوف المدعويين. هذه قصة مثلية نموذجية. إنها ليست قصة تخرج فيها وتقع ذلك بنفسك، بل تُخبرنا عن طبيعة ملكوت السماوات أو ملكوت الله.

أخيراً، هناك هذا النوع من المجاز. النوع المجازي والمثل قريبان. مع ذلك، أعتقد أن النوع المجازي أكثر - وفي الواقع، النوع الذي أود استخدامه معه هو لوقا الإصحاح 8 الذي يوازيه في متى الإصحاح 13. مثل البذور حيث يخرج المزارع وينثر بذوره، وبينما ينثر بذوره، لديك أربعة سيناريوهات متطورة ولهذا السبب فهو مجاز. المجاز يعني أنه ليس مجرد قصة واحدة تأتي إليك عن ملكوت السماوات، بل هو مثل هذا الرجل، ويتجه كله نحو - كيف يدخل المرء ملكوت السماوات؟ بعبارة أخرى، تركز قصص الأمثال بشكل كبير على نقطة واحدة. سيحتوي مثل المجاز في الواقع على أربعة أشياء مختلفة يتواصل بها هنا

لذا ألقى الرجل بعض البذور وسقطت على الطريق. وعندما سقطت على الطريق لم يحدث لها شيء لأن الطيور تأتي وتخطفها. وأخبرهم يسوع لاحقاً أن الطيور التي تخطفها هي الشيطان. يأتي الشرير ويخطف قبل أن تخترق كلمة الله قلوبهم قبل أن يسمعوها كلمة الله. إنهم على الطريق الصعب، ويخطفها الطائر، لذلك لا تنمو على الإطلاق، وهذا هو النوع الأول من البذور أو التربة وفي الواقع قال الكثير من الناس أن مثل الزارع من الأفضل أن يسمى مثل التربة لأن هناك أربعة أنواع مختلفة من التربة، لذا يسقط بعضها على الطريق، ويخطفها الطائر، ويخطفها الشرير، وتسقط بذرة أخرى على صخرة، على تربة صخرية، فما مشكلة التربة الصخرية مع التربة الصخرية؟ تحصل على القليل من التربة ولديك صخور تحتها لذا لا يوجد ما يكفي للجذور. لذا عندما تشرق الشمس تحرقها ولا يوجد عمق للجذور حتى يتمكن هذا النبات من الحصول على رطوبته وبالتالي تموت النباتات. إنهم يتلقون الكلمة، هؤلاء هم الذين يتلقون الكلمة وهي شيء جيد ويتلقونها بفرح ولكن عندما تأتي المتاعب، فإنهم لا يستطيعون التعامل معها. تشرق الشمس وتضربهم. يذبلون ويذبلون ويموتون. لذا يتلقون الكلمة بفرح ثم يموتون لأنهم لا يملكون أي جذور وبالتالي سيكون هذا هو النوع الثاني من التربة إذن، التربة الصخرية. ثم، أنت على دراية بالمثل، ثم يسقط

بعضها بين الأعشاب والأشواك وينمو ويتلقى ويحصل على الحياة، وينبض بالحياة ولكن الأشواك والأعشاب تخنقه وتقتله. هذا هو النوع الثالث ويقول يسوع أن الأشواك والأعشاب الضارة هي خداع الثروات والشوق إلى الأشياء في هذه الحياة وأشياء هذا العالم وشهوة هذه العيون وكبرياء الحياة وشهوة الجسد وأشياء هذا العالم غرقت وبالتالي تموت الرسالة وتختنق بالأعشاب والأشواك من مجاملات هذا العالم وتحرف الشخص عن مساره ليبتعد عن ملكوت الله. ثم أخيراً، النوع الرابع من التربة يقال أن المزارع يلقي تربته وبعضها يصيب تربة جيدة وجيدة. لا يوجد أعشاب ضارة هناك ثم تنتج البذرة 60 و 80 و 100 ضعف ما كانت عليه وهذا يصيب التربة الجيدة. ما يقوله هو أنك تريد أن تكون . التربة الجيدة

إذن ، لديك أربعة أنواع مختلفة من التربة، ولهذا السبب تُعتبر قصة رمزية. هذه ليست قصة رمزية كاملة . عندما أقول قصة رمزية، ربما تفكر في أشياء مثل "□□□□ □□□□ □□□□ □□□□" بانيان ، أو في "□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□" "السي .إس .لويس، أو ما شابه، أو "□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□" ، " أو أي قصة أخرى تُروى متعددة الجوانب. هذه قصة رمزية، لذا هناك أربعة أنواع مختلفة من التربة. إنها ليست قصة واحدة، بل متعددة الجوانب من حيث رسالتها. حسناً، هناك عدة أمور. هذه هي طبيعة الأمثال، وهي مجازية في جوهرها، وتُؤخذ كقصص بسيطة، قصص أمثال عن الملكوت أو ما شابه، ثم قصص رمزية تحمل رسائل حقيقية

ص .المبالغة في الأمثال [47:34-43:34]

الآن، هناك بعض الأمور هنا التي نحتاج إلى التحدث عنها. عندما أخذت في الأصل دورة كاملة في الأمثال ذات مرة، وقيل إن الأمثال قصص شائعة جداً. يخرج الزارع ليزرع البذور، وهذا يحدث طوال الوقت. لذا فهي أشياء شائعة جداً تحدث طوال الوقت. أعتقد أن أحد الأشياء المفقودة في تلك المناقشة والتي أعتقد أنها أن الأمثال في الواقع في كثير من الأحيان تكون مبالغ فيها. إنها قصص مبالغ فيها ويجب أن تفهم أن هذه الأشياء مبالغ فيها. إنها قصص . عندما يروي الناس القصص، هل القصص دائماً دقيقة تاريخياً؟ حسناً، أنت لا تروي القصة دائماً بدقة تاريخية. في بعض الأحيان تحاول إثبات وجهة نظر، لذا تبالي عمداً في أشياء معينة في القصة لإثبات سبب إخبارك بها للجمهور . لذا لديك جمهور ولديك راوي قصة. ثم يصنع الراوي قصته وفقاً للجمهور

لدينا رجل هنا في كلية جوردون، يتحدث عن الدكتور غرايم بيرد، الذي يعزف موسيقى الجاز. إنه يعزف على البيانو الجاز. إنه عازف بيانو استثنائي بالإضافة إلى كونه لغوياً استثنائياً والعديد من الأشياء الأخرى، وخبير Amazing Grace كمبيوتر والعديد من الأشياء الأخرى ويتحدث عن ذلك. عندما يعزف الجاز، سيفعل شيئاً مثل وسيعزف ثم فجأة سيقول حسناً شاهد هذا. إذا كان لديه جمهور كلاسيكي وكان طلاب كلية جوردون من النوع بأسلوب كلاسيكي، أو بيتهوفن أو شيء من هذا القبيل Amazing Grace الكلاسيكي والمتف. وفجأة سيعزف غرايم يمكنك سماع اللحن ثم . Amazing Grace ويمكنك التعرف عليه. إنها طريقة مختلفة تماماً في العزف ولكنها لا تزال

في أجواء إنجيلية. لذا تحصل على هذا النوع Amazing Grace ينتقل إلى أجواء الكنيسة الإنجيلية وفجأة سيعزف من النكهة كما لو كنت تسمعها في الكنيسة. ثم إنه متخصص أيضًا في موسيقى الجاز، لذا فجأة تحصل على هذه التي تُعزف وكأنك في لوزيانا تقريبًا. إنه أمر مذهل نوعًا ما. كما Amazing Grace النسخة الجازية من أغنية ولكن يتم تشغيلها، وبالتالي تُروى القصة بطرق مختلفة مع جماهير Amazing Grace ترى، إنها دائمًا أغنية مختلفة. أي شخص يُروى له قصص يدرك هذا. حسنًا، لديك جمهور واحد، تُروى بطريقة واحدة. لذا يتم استخدام المبالغة وتقول، "حسنًا، أعطني مثالًا على ما تتحدث عنه بالفعل هنا." دعني أستخدم مثل المستأجرين الأشرار أو في الواقع يمكننا استخدام مثلين. الأول هو أن الرجل مدين لشخص ما بعشرة ملايين دولار وأعتقد أنه يقول 10 آلاف موهبة. إنه مثل 10 ملايين دولار، حسنًا؟ لذا فإن هذا المدين مدين لهذا الرجل بعشرة ملايين دولار ويأتي إلى سيده، من فضلك سامحني، من فضلك سامحني." يقول السيد، "حسنًا، يمكنك الذهاب. لقد سامحتك." الآن الرجل الذي تم "العفو عنه بـ 10 ملايين دولار لديه شخص مدين له بـ 10 دولارات ويذهب إلى الرجل الذي يدين له بـ 10 دولارات أو 100 دولار ويلقيه في السجن حتى يتمكن من سداد كل شيء. ثم اتصل المعلم وقال: "مهلاً، لقد سامحتك على عشرة ملايين دولار، ماذا فعلت بهذا الشخص؟ هذا يُظهر فقط، بالنسبة للعشرة ملايين دولار، كم من الناس مدينون بالفعل بهذه الملايين؟ إنها مبالغة بين العشرة ملايين والمئة دولار. إنها مبالغة متعمدة، وهذا ما يُسمى بالمبالغة في التفكير، حيث تُبالغ في التركيز على شيء ما لإظهار الفصل، ولإبراز جوهر قصتك، وكلنا نفعل هذا النوع من الأشياء. عندما أقول إننا جميعًا نفعل ذلك، فهذا في حد ذاته مبالغة، والمبالغة هي أن نقول "الجميع"، ولكن ليس كل شخص يفعل هذا النوع من الأشياء.

س: مثل المستأجرين الأشرار [50:52-47:34]

ف: الجمع بين الآيات 47: 34-61: 15؛ أمثال مختارة

مثل آخر يتبادر إلى الذهن، وهو نوع من المبالغة، هو مثل المزارع والمستأجرين الأشرار. كان لدى صاحب أرض حقل وأجره للمستأجرين. هؤلاء هم المستأجرون الأشرار. إذا كنت في كتاب متى، فهو في الإصحاح 21. يؤجر العقار لهؤلاء المزارعين المستأجرين. الآن، حان وقت الحصاد، لذا أرسل صاحب الحقل بعضًا من خدمه لجمع المال من المزارعين المستأجرين، من المستأجرين. لذا فإن هؤلاء المستأجرين هناك يستأجرون أرضه. أرسل خدمه للخارج، فماذا فعلوا بخدمه؟ ضربوا خدمه. فماذا فعل؟ أرسل المزيد من الخدم الذين هم خدم أفضل. خرجوا وعندما تمكن هؤلاء المزارعون المستأجرون من الوصول إلى هؤلاء الرجال، ضربوهم بالفعل وقتلوا بعضًا منهم - هؤلاء الرسل الذين أرسلهم. فأخيرًا، قال المزارع صاحب الأرض: "سأرسل ابني، فليحترموه." ثم أرسل ابنه ليحصل على الإيجار من هؤلاء المستأجرين. فقال المستأجرون: "قبضنا عليه الآن. هذا ابن المالك. لنقتل الابن ونأخذ الميراث." سأل يسوع: ماذا سيفعل السيد الذي يؤجر الأرض؟ حسنًا، سيحشد جيشًا ويقضي على أولئك الذين قتلوا ابنه. لكن هذا ما فهمته من يسوع. هل سيرسل المزارع الذي يؤجر أرضه خدمه ويضربهم ثم يرسل ابنه وحده لمواجهة هؤلاء؟ لا،

هذه مبالغة. لا أحد عاقل سيفعل ذلك! لا أحد عاقل سيرسل ابنه إلى هؤلاء المزارعين بعد أن ضربوا خدمه. لا أحد سيفعل ذلك. إنه جانب مبالغ فيه من المثل. إنها مبالغته لإثبات وجهة نظر. لا أحد سيكون مجنوناً إلى هذه الدرجة من كان هذا المجنون؟ الله. أرسل الله عبده إلى المستأجرين للحصول على الإيجار. من هم الخدم؟ من هم عبيد الرب؟ إذا كنت تعرف أي شيء في العهد القديم، فأنت تعرف أن عبيد الرب هم الأنبياء. ماذا يفعلون بالأنبياء؟ لقد ضربوا الأنبياء، لقد قرأت للتو في إرميا اليوم ووضع إرميا في خزان للصرف الصحي لعدة أيام تقريباً. كاد أن يموت في الوحل وهو يغرق فيه حتى أخرجه بالخرق. لذلك تعرض الخدم للضرب. ربما تم نشر إشعياء إلى نصفين، يوحنا المعمدان، نعرف من العهد الجديد ما حدث ليوحنا المعمدان، أعظم الأنبياء يُقطع رأسه بسبب رقص فتاة ما ومتطلبات الأم الغيرة لابنتها.

هل سترسل ابنك؟ لا، لا أحد مجنون بما يكفي لفعل ذلك. لكن الله فعل ذلك بدافع رحمته. يرسل الله ابنه الذي يموت من أجلنا. لذا، إنه لأمر رائع أن يُظهر كيف أن المبالغة تتناسب مع الله نفسه الذي يُظهر لنا شيئاً لا يفعله إنساناً أبداً. لذا عليك أن تكون حذراً في الأمثال، فقد تكون هناك مبالغتٌ لإثبات وجهة نظر.

ر. الأمثال الرؤيوية [53:38-50:52]

جانب آخر مهم من الأمثال هو طبيعة نهاية العالم. الآن ما هي نهاية العالم؟ لم نتحدث عنها بخلاف ما قرأناه في إنجيل متى 24 و 25 ولكننا لم نعلق عليها حقاً. أدب نهاية العالم هو إلى حد كبير سفر الرؤيا، إذا كنت في العهد القديم فهو سفري دانيال وحزقيال. يحكي أدب نهاية العالم عن نهاية العالم. لقد شاهدنا حتى أفلام نهاية العالم الآن، وقد في نهاية فترة الضيقة ويعود المسيح الدجال في نهاية العالم. Left Behind قرأ العديد من المسيحيين هذه السلسلة. الجميع مفتونون بنبيك أو شيء يفجر العالم كله وبعد ذلك تكون الصراصير هي الوحيدة التي تدوم. في أمثال يسوع الكثير منها ذات طابع رؤيوي. إنها تدور في مرحلة ملكوت الله حيث يتم تدشين ملكوت الله بينما يحدث الحكم الأخير على البشرية. على سبيل المثال، في متى 25 تحدثنا عن الخراف والماعز. لذا فإن هذا هو الحكم الأخير وما يفعله هو أنه يجمع الخراف والماعز ويفصل الخراف والماعز. في الأساس، يقول للخراف تعالوا إلى ملكوتي لأنني كنت جائعاً وأطعمتموني وجئتم وزرتموني عندما كنت في السجن، لذا تعالوا إلى ملكوتي. يقول للماعز لم تطعموني عندما كنت جائعاً ولم تأتوا لزيارتي في السجن فبقدر ما فعلتم ذلك لهؤلاء الأقل فقد فعلتموه بي. لذلك اذهبوا عني يا فاعلي الإثم ویرسلهم في نهاية العالم.

هذه أمثال عن نهاية العالم. إذاً، في هذه الأمثال، نجد هذا النوع من التفكير المروع، الثنائي أو الثنائي، حيث يوجد فصل واضح بين الخير والشر. في كثير من أنحاء عالمننا، الخير والشر مختلطان ومتضادان، وهذا جزء من خداع عالمننا. نعتقد أن أحدهم خير، فيتضح أنه شرير حقاً. نعتقد أن أحدهم شرير، فيتضح أنه خير. لكن في التفكير المروع، هناك فصل واضح بين الخير والشر. يحدث هذا الفصل في سياق نهاية العالم، وبالتالي، فهو نهاية العالم بطبيعته، ولديك يسوع يُلقي أمثالا عن ذلك. الرجل الغني ولعازر، كما ذكرنا، ماتا. ذهب لعازر إلى حضن إبراهيم،

وذهب الرجل الغني إلى الجحيم. ثم دار بينهما هذا الحوار عبر هذه الهوة الشاسعة. هذا أيضًا شيء يتعلق بنهاية الزمان. ليست كل الأمثال مروءًا، ولكن الكثير منها كذلك.

س. الأمثال اليهودية - من ناثان إلى داود [53: 38-57: 17]

الآن كيف تفسر الأمثال؟ دعني أبدأ من جديد بالأمثال. أحتاج إلى وضعها في سياق أوسع قليلاً مما فعلته. الأمثال، نعم، هي قصص. الأمثال مبنية على استعارات مطولة. هذا التفكير المجازي هو بين نطاقين دلاليين مختلفين أو مجالات للمعنى. لكن اليهود كانوا مهتمين جدًا بالأمثال قبل وقت طويل من يسوع. وفي الواقع، لديك مثل، كما تتذكرون في سفر صموئيل الثاني 12، يأتي ناثان إلى داود، الملك داود قد ارتكب للتو، في سفر صموئيل الثاني 11، الزنا مع بثشبع. ولم يرتكب الزنا مع بثشبع فحسب، بل تم استدعاء أوريا الحثي، الذي كانت زوجته بثشبع، مرة أخرى. لم يوافق على خدعة داود لجعله يذهب إلى زوجته، لذلك تم القبض على داود بسبب زناه. إنها حامل؛ تم القبض عليه باعتباره والد الطفل. لن ينام أوريا مع زوجته. ثم عاد أوريا إلى الخطوط الأمامية وقتل داود أوريا على أيدي العمونيين. فعل داود هذا الشيء القبيح حقًا وأفلت من العقاب، إنه الملك. في العهد القديم، أنت تعرف كيف تسير الأمور. لديك الملك، والملك لديه السلطة ولكن أنبياء الله يأتون إلى الملوك وأحد الأدوار الرئيسية للأنبياء في العهد القديم هو أن الأنبياء وبخوا الملك وأخبروهم بكلمة واحدة في الأساس، "توبوا". لذلك جاء النبي إلى الملك، سيقول هذا ولكن كيف يتعامل ناثان مع الملك داود؟ لقد فعل ذلك من خلال قصة وأخبر داود قصة، كان هناك هذا الرجل الغني الذي كان لديه الكثير والكثير من الخراف. كان ثريًا وكان لديه جميع أنواع الخراف. كان هناك رجل آخر كان فقيرًا جدًا وكان لديه خروف صغير وكان ينام وكان الخروف ينام بين ذراعيه. بالمناسبة، هل يعرف داود عن التعلق بالخراف؟ كان داود راعيًا لذا كان يعرف هذا النوع من التعلق. جاء زائر للرجل الغني. لذا، يروي ناثان النبي القصة: جاء الرجل الغني بالزائر وبدلاً من أن يأخذ واحدًا من مئات أغنامه ويُعد وجبة للشخص، ذهب الرجل الغني إلى الرجل الفقير وأخذ خروفيه الصغير وقدم ذلك الخروف الصغير من هذا الرجل الوحيد، لصديق الرجل الغني الذي جاء لزيارته. ثم غضب داود وقال، "لقد كان الرجل الغني شريراً بما فعله، ويجب معاقبته"، واستمر داود ثم فعل ناثان ماذا؟ قال ناثان، "يا داود أنت الرجل، أنت الرجل". هل كان يتحدث حقًا عن رجل غني لديه الكثير من الأغنام؟ لا، هذه استعارة. الأغنام موجودة هنا. ما يتحدث عنه حقًا هو داود كملك، هل لدى داود العديد من الزوجات؟ لدى داود العديد من الزوجات. داود ثري. لدى داود كل هؤلاء الزوجات من أبيجايل إلى كل هؤلاء النساء. ذهب وأخذ بثشبع من أوريا الحثي. هذا الرجل الفقير الذي كانت له زوجة واحدة فقط، ذهب داود وأخذها وقتله، فقال: "داود، أنت الرجل".

لذا، استخدم المثل كوسيلة للتصويه، ليقول إنه سيوبخ داود، ولكن بدلاً من أن يكتفي بالقول: "يا داود، لقد أخطأت، الله سيدينك"، سرد القصة، وما فائدة سردها؟ لقد أشركت القصة داود، فقال داود: "يا لهذا الغني الذي فعل هذا بحمل ذلك الفقير، يجب أن يُعاقب!"، فانصرف داود. لقد انشغل، والقصة تجذبه. إذًا، هذه القصص التي يرويها

يسوع تعود إلى الشعب اليهودي

ت. التفسير الرمزي - أوغسطينوس عن السامري الصالح [61:15-57:17]

الشعب اليهودي حتى يومنا هذا رواة قصص. تسأل، "من هم الكثير من الكوميديين في هذا العالم؟" إنهم يهود. إنهم كوميديون يهود. لماذا هم كوميديون يهود؟ ذلك لأن الشعب اليهودي يحب سرد القصص. لذلك روى ناثان القصة لداود واستحوذ على قلبه. يروي يسوع القصص للناس وترى أنها تستحوذ على قلوبهم. لم يأت يسوع ليعلم من خلال الافتراضات، أو بالمنطق قائلاً، "حسنًا، يمكنك استنتاج هذا عن الله، والله روح لا نهائي، أبدي، غير متغير، في كونه حكمة وقوة وقداسة..." هذا صحيح. لم ينزل يسوع ويقول "أنا أعرف الله لك"، لم يفعل ذلك. إنه يروي القصص لأن القصص أغنى. عندما تعمل بالمنطق، فإنك تعمل أكثر مع صور بالأبيض والأسود. القصص أشبه بالألوان. هناك عمق، وهناك دفء، وهناك جميع أنواع الروابط. لذلك كان للشعب اليهودي تاريخ من الأمثال. إذا كنت تعرف العهد الجديد فقط، فكأن يسوع وحده يروي الأمثال. لا، لا، لا، إنه تقليدٌ عريقٌ من الأنبياء الذين يروي الأمثال، بل إن حاخامات اليهود، بعد أن تبحث في التلمود والمصادر اليهودية لهذه الأمور، تجد أنهم دائماً يروون القصص. إذاً، يسوع يهودي، وهو يروي القصص تمامًا كما يرويها الحاخامات اليهود

الآن، فسرت الكنيسة الأولى الأشياء، وأريد فقط استخدام أوغسطين كمثال، من حوالي 400 أو 500 بعد الميلاد. يأخذ أوغسطين مثل السامري الصالح. هذا في لوقا الإصحاح 10 الآيات 30 وما يليه. يأخذ لوقا الإصحاح السامري الصالح وهنا كيف يفسره أوغسطين. الآن سوف يفسره مجازيًا. مثل السامري الصالح وما يقوله هو أن 10 الضحية، الرجل الذي تعرض للضرب من قبل اللصوص، كان آدم. تفكر، "هم، أتساءل من أين حصل على هذا؟" كان اللصوص الذين ضربوا الرجل هم الشيطان. لذا كان الشيطان هو الذي ضرب هذا الرجل، وكان الضحية هو آدم الذي تعرض للضرب من قبل اللصوص الذي كان الشيطان. كان اللاوي الذي مر من الجانب الآخر هو خادم العهد القديم. السامري الصالح هو يسوع. ومن هو صاحب النزول؟ أحضر يسوع الرجل المسكين المنهك إلى صاحب النزول وقال: "سأدفع لك أي شيء حتى ينهض من جديد". من هو صاحب النزول؟ يقول أوغسطينوس إن صاحب النزول هو الرسول بولس.

الآن عندما روى يسوع تلك القصة الأصلية، هل كان يفكر في الرسول بولس؟ كيف تصل إلى الرسول بولس الذي لم يُذكر قط؟ إنه صاحب النزول في مثل السامري الصالح. يقوم أوغسطينوس بعمل هذه الروابط التي ليس لها أساس في النص حقًا. هذا مثال على التفسير المجازي. لذا قامت الكنيسة الأولى بهذا النوع من التفسير المجازي. يسمونه صنع مثل يمشي على أربع. بعبارة أخرى، إنه لأسفل وكل تفصيل وهذه هي النقطة التي أعتقد أن كل تفصيل له نوع من المعنى الخفي. المشكلة هي عندما تبدأ في دفع الأمثال بهذه الطريقة المجازية فإنك تحصل على الكثير من المعنى، لأن بولس ليس صاحب النزول. لذلك عليك أن تأخذ كل التفاصيل هذه ليست بالضرورة نقطة مهمة. معظم العلماء اليوم لا أحد يقوم بالتفسير المجازي الكنيسة الكاثوليكية الرومانية تقوم ببعض التفسير المجازي. إنهم يتبعون

أسلوبًا رباعيًا في التفسير، لذا فهم يستخدمون طريقة أكثر رمزية في التعامل مع الأمور، باعتبارها إحدى أساليبهم المتجذرة في الأساليب التاريخية واللغوية.

التاسع عشر - رد [63:00-61:15]

؛ 71:05-61:05؛ مناهج نقدية للأمثال UW ج: الجمع بين

عندما أخذت الأمثال، كنت أعمل على نموذج القرن التاسع عشر الذي قال إن الأمثال كانت تتفاعل ضد النهج المجازي الذي جعل المثل يمشي على أربع. جعل المجاز كل شيء في المثل له معنى قليل في القرن التاسع عشر، وقالوا، "هذا ليس صحيحًا. ما يحدث بالفعل هنا هو أن هناك نقطة واحدة للمثل". لذلك فإن كل مثل له نقطة واحدة، وعندما تمر به عليك أن تبحث عن الفكرة الرئيسية. يوجد حتى الكثير من الوعاظ اليوم، وهي في الواقع منهجية جيدة نظرًا لقصر انتباهنا حاليًا في القرن الحادي والعشرين، ولكنك تحصل على فكرة رئيسية واحدة وتقوم بتخصيص جميع نقاطك بعد ذلك لهذه الفكرة الرئيسية الواحدة. تقول هذه الفكرة الرئيسية الواحدة بثلاث أو أربع طرق مختلفة توضحها بالقصص، وتوضحها بالكتاب المقدس، وتوضحها في العصر الحديث، وتؤكد هذه النقطة التي يعلمها الكتاب المقدس. يأخذون مثلًا ويقولون إن المثل له نقطة واحدة وبالتالي عليك أن تجد تلك النقطة وهذه هي الطريقة التي تفسر بها هذا المثل. الآن تكمن المشكلة في أنني أعتقد أن هذا مفيد بعض الشيء أعتقد أنك تحصل على مثل التربة لديك أربعة أنواع مختلفة من التربة هناك. الآن يمكنك تحويل ذلك إلى نقطة واحدة ولكن أعتقد أن النقطة الحقيقية للمثل هي أن هناك أربعة أنواع مختلفة من الأشياء ويمكنك التعلم من تلك الأنواع الأربعة المختلفة من التربة. أعتقد أن هذا اختزالي. المجازي له معنى رائع نوعًا ما ويضاعفه كثيرًا، ونموذج القرن التاسع عشر اختزالي للغاية بحيث لا يمكن القول إن المثل له نقطة واحدة فقط. لذلك أعتقد أن هذه مشكلة في كلتا الحالتين.

الأمثال الرؤيوية وعلم الآخرة المحقق [65:39-63:00]. 5.

الآن، فيما يتعلق بنهاية العالم، أريد فقط التمييز بين أمثال نهاية العالم. تذكرنا أننا تحدثنا عن مثل الخراف والماعز في نهاية العالم. وتحدثنا عن مثل لعازر والرجل الغني. تذكرنا مثل العذارى العشر. تأتي عشر عذارى، خمس منهن معهن زيت والخمس الأخريات لا، والخمس اللواتي لم يحملن زيتًا يذهبن ويحاولن الحصول على الزيت وما إلى ذلك، وبينما هن غائبات، خمنوا من يأتي؟ يأتي العريس ويأتي أهل العرس ويدخلون، والخمس اللواتي لم يحملن زيتًا يذهبن يبحثن عنهن ويُغلق عليهن الباب. هذا هو إنجيل متى الإصحاح 25، مثل العذارى العشر، خمس حكيما وخمس جاهلات. لذا فهو ذو طابع نهاية العالم يتحدث عن نهاية العالم وكيف ستنتهي.

تحدث البعض عن الإسخاتولوجيا المدركة. هؤلاء المهتمون بالإسخاتولوجيا المدركة انبثقوا إلى حد كبير من طبيعة الحرب العالمية الثانية. بعد الحرب العالمية الثانية، كان هناك تفكير مفاده أنه إذا وحدنا صفوفنا كبشر، وتمكنا أخيرًا من القضاء على الشر، والآن بعد القضاء على هتلر وسحق الشر، يمكن للبشرية الآن أن تزدهر. لذا، فإن ما

لدينا في الإسخاتولوجيا المُدركة هو أن البشر هم من يُحدثون النهاية. يصبح البشر صالحين بما فيه الكفاية، وفي النهاية، نكون صالحين للغاية، والأمور تسير على ما يرام لدرجة أن المسيح يعود ويؤسس هذه المملكة على مملكة جاهزة له، وقد أعدت له من قبل كل هؤلاء الصالحين الذين قاموا بكل هذه الأعمال الصالحة. هذا ما يُسمى بالإسخاتولوجيا المُدركة، حيث يُحدث البشر، بمعنى ما □□□□□□□□□□ ، أي المستقبل، مجيء المسيح ونهاية العالم. وهذا يختلف تمامًا عن بعض المناهج الأخرى المتعلقة بنهاية العالم والأدبيات المتعلقة بنهاية العالم حيث يكون الله هو من يُحدث النهاية. أعتقد أن هذا هو الفرق الذي أريد توضيحه بين علم نهاية العالم وعلم الآخرة. بالمناسبة، كلمة "إسخاتولوجي" تعني نهاية الزمان، بينما تعني "إسخاتون" الأيام الأخيرة، أي النهاية. لذا، فإن علم الآخرة المُدرك يقول أساسًا إن صلاح البشرية يُؤدي إلى النهاية. أما في علم نهاية العالم، فيقول إن الله يُؤدي إلى النهاية، وأعتقد أن معظم الكتاب المقدس يُخبرنا أن الله يُؤدي إلى النهاية، أي الخاتمة. لذا نعتبر هذا بمثابة نهاية العالم. فكيف تُفسر الأمثال إذا؟ أعتقد أن ما أقصده هو أن الأمثال غنية، وهي قصص غنية، لذا يُمكن تفسيرها بطرق مختلفة، ولذلك أستخدم منهجية انتقائية نوعًا ما.

و. ندوة يسوع [71:05-65:39]

الآن، هناك أمرٌ آخر، وسأقدمه هنا، يجب أن نتحدث عن ندوة يسوع. ندوة يسوع، التي كانت في الغالب في جيلي، في السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات، وفي الواقع، أعتقد أنها لا تزال مستمرة في القرن الحادي والعشرين حتى عام ٢٠١١. كانت ندوة يسوع هذه في الأساس عبارة عن مجموعة من "علماء يسوع" يجتمعون. كان هؤلاء من أفضل الناس في العالم الذين يدرسون يسوع في مجال تخصصهم. كان هؤلاء يجتمعون، وكان هدفهم هو الاكتشاف - وكانوا يُراجعون العهد الجديد ويُقِّحونه. كان معظمهم من العلماء النقيديين أو الليبراليين الذين لم يؤمنوا حقًا بأن الكتاب المقدس هو كلام الله تمامًا مثلنا. لذا، سيُحدثون أي كلمات يسوع المُدونة في الكتاب المقدس هي كلمات يسوع الحقيقية، وأي الكلمات التي أضافتها الكنيسة لاحقًا. ظنوا أن يسوع لم يقل هذه الكلمات قط، بل أضافتها الكنيسة لاحقًا. وأعادتها إلى فم يسوع. إذاً، كان المشاركون في ندوة يسوع يجلسون حول طاولة ويضعون رموزًا ملونة للعهد الجديد. *verba*، هذه هي الكلمات الدقيقة. *verba*. والآن، ماذا قال يسوع حقًا؟ إذاً، ما يعملون عليه هنا هو هذا □□□□□□□□□□ الكلمات الدقيقة ليسوع. وبالتالي إذا أخذوا مقطعًا وقالوا "هذه هي الكلمات الدقيقة ليسوع" فسيتم تلوينه باللون الأحمر. هل استخدمتم أي وقت مضى نسخة من الكتاب المقدس بأحرف حمراء حيث تكون الأحرف الحمراء هي المكان الذي يتحدث فيه يسوع؟ لقد حصلت بالفعل على أجر، ذات مرة، لعمل العهد القديم بأحرف حمراء، حيث تحدث الله. أتذكر أنني كنت فقيرًا حقًا في ذلك الوقت، ودفع لي الرجل ألف دولار للقيام بذلك. كان ثريًا وفعلت ذلك وراجعته وكان الأمر جيدًا وأنتجنا العهد القديم بأحرف حمراء. كلمات يسوع ذاتها التي حللها وما قاله قاله يسوع بالفعل، وبالمناسبة، في كثير من الأحيان الأمثال وهذا هو سبب طرحي لها هنا، كانت الأمثال التي احتفظوا بها من يسوع ولذا فقد ربطوا الأمثال ارتباطًا وثيقًا بيسوع.

وما يعنيه هذا هو أنه يمكنك هنا سماع صوت □ *ipssissima vox* الآن، على المستوى الثاني هنا لديهم يسوع. بمعنى آخر ، هذه ليست الكلمات التي قالها يسوع بالضبط، ولكن يمكنك سماع صوت يسوع. يسوع هو من يقف وراء ذلك. لقد أعطانا المؤلف كلمات يسوع بكلماته الخاصة، لكنه وضع تلك الكلمات في فم يسوع، لكنها ليست كلمات يسوع بالضبط، ولكنها ما قاله، إنها ملخص لما قاله. نفعل هذا طوال الوقت، عندما نتحدث عن شخص ما ونقول "مرحبًا، هل تعلم ماذا قالت والدتك للتو؟ قالت والدتك هذا" ونلخص ما قالت. لا نفعل ذلك كلمة بكلمة. وهذا جيد تمامًا، فنحن نفعل ذلك طوال الوقت عندما نتحدث إلى أشخاص آخرين ونقول "حسنًا، قال فلان وفلان" ونلخصه. لذا، سيكون هذا صوت يسوع. يمكنك سماع صوت يسوع، وليس كلمات يسوع بالضبط. لذا، هذا صوت يسوع، سوف يلونونه باللون الوردي. لذا سيكون لديك اللون الأحمر، والذي سيكون كلمات يسوع الفعلية، واللون الوردي سيكون صوت يسوع.

ثم سيعملون بشكل أساسي مع بضعة فئات أخرى هنا، مثل أفكار مماثلة لكن يسوع لم يقلها. أفكار مماثلة لكن يسوع لم يقل هذه الأشياء ولكنها كانت أفكارًا مماثلة للأشياء التي علمها يسوع وهذا سينتهي إلى اللون الرمادي بعد ذلك. لذلك سيستخدمون الأحمر والوردي والرمادي لتكون الأفكار مماثلة لما قاله يسوع ولكن الكلمات والأفكار ليست بالضبط ما قاله يسوع. وأخيرًا الكلمات السوداء، الأشياء التي تركوها باللون الأسود ستكون الأشياء التي لم يقلها يسوع على الإطلاق. ستكون هذه أشياء لم تأت من يسوع لقد أضافتها الكنيسة لاحقًا. لذلك أعادت الكنيسة اللاحقة هذه الكلمات إلى فم يسوع وليس لها علاقة بيسوع الأصلي من عام 32 بعد الميلاد، وقد تم وضعها لاحقًا بعد حوالي 50 أو 100 عام من يسوع وأعادتها الكنيسة الأولى إلى فمه.

لذا، كانت ندوة يسوع تتبع منهجية تمزيق الكتاب المقدس. من قرر ما قاله يسوع أو لم يقله؟ هم من قرروا. بمعنى آخر، ما لديك هو هؤلاء الناس الذين يعتمدون على كلمات الكتاب المقدس، مستخدمين تصوراتهم المسبقة، وطرق تفكيرهم، ونظرتهم للعالم لتحديد يسوع الذي يعجبهم. كانوا يقبلون أجزاء من يسوع ويرفضون أجزاء أخرى. الكثير من ادعاءات الله والألوهية عن يسوع، حيث يُزعم أن يسوع هو الله، زعموا أن الكنيسة هي من وضعتها. أخذت الكنيسة يسوع وحولته إلى "المسيح". وهكذا، تمكنوا من التخلص من ألوهية المسيح لأن الكثير من هؤلاء كانوا حداثيين، ولا يؤمنون حقًا بأن الله قد تجسد في يسوع المسيح، بل كان يسوع المسيح نبيًا صالحًا. وهكذا نعود مرة أخرى إلى طريقة التفكير هذه. هذه هي ندوة يسوع، وقد كانت حدثًا كبيرًا في أواخر القرن العشرين، واعتقد أنها لا تزال موجودة، لكنها لم تعد مشكلة كبيرة الآن. يدرك معظم الناس اليوم أن هذا يعد لعبًا بالنص، لذا فقد وقعوا في أوقات عصيبة نوعًا ما.

سياق مثل السامري الصالح [74:27-71:05] X.

ح: الجمع بين عز؛ 84:10-71:05 نهاية ؛ مثل السامري الصالح

الآن، أود العودة إلى مثل السامري الصالح. وما أريد فعله هو توضيح كيفية تفسير الأمثال. هذا في إنجيل لوقا، الإصحاح ١٠، الآية ٢٥ وما يليه. وللقيام بذلك، أعتقد أن ما أريد فعله هو توضيح كيفية فهم المثل. كيف تفهم أي شيء؟ السياق هو الذي يحدد المعنى

لذا ما أريد اقتراحه هنا هو كيفية فهم المثل حقًا، وهو أن ننظر إلى السياق الذي يُعطى فيه هذا المثل. على سبيل المثال، إليك مثل السامري الصالح في إنجيل لوقا الإصحاح 10 الآيات 25 وما يليه: "في إحدى المرات، قام عالم بالشرعية ليختبر يسوع". هذا هو سياق مثل السامري الصالح. هناك خبير قانوني يحاول اختبار يسوع. "سأل: يا معلم، ماذا يجب أن أفعل لأرث الحياة الأبدية؟" يسأل الرجل السؤال الصحيح. التفت إليه يسوع وقال: "آمن بي فتخلص". هل هذا ما قاله يسوع؟ سأل الرجل: "ماذا يجب أن أفعل لأرث الحياة الأبدية؟" وقال يسوع: "آمن بي. آمن فتخلص". لم يقل يسوع ذلك. إنه أمر مثير للاهتمام لأننا نقول إن ذلك سيجعل الأمر أسهل بكثير. لذا، بدلًا من ذلك، قال: "ما هو مكتوب في الناموس؟ إن كنت تريد الحياة الأبدية، فانظر إلى ما هو مكتوب في الناموس"، فأجاب: "كيف تقرأه؟" الرجل محامٍ، فكيف تقرأ الناموس؟ إنه خبير قانوني في القانون. أجاب: "أحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل قوتك، ومن كل فكرك، وأحب قريبك كنفسك". من أين حصل هذا المحامي على هذه الأمور؟ أحبب الرب إلهك من كل قلبك ونفسك وعقلك، وأحبب قريبك كنفسك". قال يسوع، في مقطع آخر، الشيء نفسه "عندما سُئل عن أهم أمرين في الناموس. أهم أمر في الناموس هو أن تحب الرب إلهك من كل قلبك وقوتك ونفسك، وأن تحب قريبك كنفسك. قال يسوع نفسه هذه الأمور نفسها. أعتقد أحيانًا عندما تعتقد أن يسوع يخلق كل هذا من العدم لأنه الله، فهو ببساطة يخلق هذا. لا، إنه يستند إلى نص العهد القديم. كان هناك آخرون لديهم هذا الفهم المماثل تمامًا ليسوع. يسوع يهودي، وله فهم يهودي للأمور. لذا، هذا المحامي مُصيبٌ حقًا: أحب الله، أحب قريبك أجاب يسوع: "أجبت صوابًا". بالمناسبة، هل يجيب يسوع عادةً بـ "أجبت صوابًا"؟ ليس عادةً. عادةً ما ينتقد يسوع شيئًا ما، لكنه هنا يقول: "أجبت صوابًا. افعل هذا فتحيا". سأل الرجل: "حسنًا، ماذا عن الحياة الأبدية؟" فقال يسوع: "مهلاً، أحب الله، أحب قريبك. افعل هذا فتحيا". لكن المحامي أراد أن يبرر نفسه فسأل يسوع: "ومن هو قريبي؟" أحب الله من كل قلبك ونفسك وعقلك، وأحب قريبك كنفسك، فقال الرجل: "حسنًا، عليّ أن أثبت أن هذا سؤال أفضل من ذلك"، لأنه لم يُرد أن يُخرج من طرح سؤال مُبسّط

ي. مثل السامري الصالح [74: 27-77: 51]

فسأل عالم الشرعية: "من هو قريبي؟" فأجابه يسوع بقصة. فأجابه يسوع: "كان رجل نازلا من أورشليم إلى أريحا". هذا هو المشهد من أورشليم إلى أريحا. سنتناول ذلك بعد قليل. "فلما وقع في أيدي لصوص، جردوه من ثيابه وضربوه ومضوا وتركوه بين حيا وميتا. وكان كاهن سائرا في نفس الطريق، فلما رأى الرجل، مرَّ من الجانب الآخر. وكذلك لاوي، كاهن ذو مكانة رفيعة، لاوي، معلم للشرعية، فلما وصل إلى المكان فرآه، مرَّ من الجانب الآخر. لكن السامريين "السامريين" كانوا محقرين في تلك الثقافة وكانوا من أعراق مختلطة، لقد تركوا من المملكة

الشمالية. عندما جاءت آشور للاستيلاء على المملكة الشمالية، فقد سحبوا جميع المثقفين ، الأشخاص ذوي المكانة الاجتماعية، وتركوا هؤلاء الفقراء المساكين هناك . لقد جعلوا الفقراء يتزوجون من أشخاص أحضروهم من ثقافات أخرى، لذلك كان السامريون من أعراق مختلطة. لم يقبل السامريون العهد القديم على أنه مقدس. كما ذكرنا سابقاً في الجزء الأول من الدورة، فإن السامريين يوقرون فقط أسفار موسى السامرية الخمسة. لقد قبلوا الكتب الخمسة الأولى من الكتاب المقدس. وكما قلنا حتى يومنا هذا إذا صعدت إلى جبل جرزيم، فإنهم ما زالوا يمارسون عيد الفصح. كان ينظر إليهم من قبل اليهود على أنهم من أعراق مختلطة، كأشخاص يُنظر إليهم بازدراء شديد في تلك الثقافة

فجاء السامري مسافراً إلى حيث كان الرجل، فلما رآه أشفق عليه وضمّد جراحه وصب عليه زيتاً وخمراً. " ثم أركب الرجل على حماره وأخذه إلى النزل واعتنى به. وفي الغد أخرج فلسين وأعطاهما لصاحب النزل. " هل تذكر من هو صاحب النزل؟ صاحب النزل هو الرسول بولس، وفقاً لأوغسطين. لا أعتقد ذلك، ولكنه على أي حال صاحب النزل. "اعتن به، وعندما أعود سأعوضك عن أي نفقات إضافية قد تكون لديك. أي من هؤلاء الثلاثة تعتقد أنه كان قريباً للرجل الذي وقع في أيدي اللصوص؟" الآن يخرج يسوع من القصة. أجاب خبير الناموس - لاحظ الآن أن خبير الناموس لم يقل السامري، يبدو الأمر كما لو أنه لا يستطيع أن يقول أو يعترف بأنه كان سامرياً. لا يمكنه أن يقول إنه كان السامري الصالح، فالسامري كان وقحاً، لذا ما قاله بدلاً من ذلك هو: "الذي رحمه" ويلتقط بالفعل صفة السامري. وهذا ليس بالأمر السيئ؛ فهو يلتقط صفة الشخص الذي رحم. وقال له يسوع "اذهب وافعل مثله". ما نوع هذا المثل؟ هذا مثل مثال. اذهب وافعل مثله. اذهب وكن مثل السامري وسترث الحياة الأبدية. كان هذا هو السؤال، ماذا يجب أن أفعل لأرث الحياة الأبدية، اذهب وافعل مثله. كن مثل السامري الصالح، الذي رحم الله. هل تريد أن تتال الحياة الأبدية؟ اذهب وافعل مثله. لم يقل يسوع "آمنوا بي فستنالوا الحياة الأبدية" لم يقل ذلك. بل قال "اذهب وافعل مثله"، كن مثل السامري وستحصل على الحياة الأبدية. أعتقد أن هذه قصة مثيرة للاهتمام

ز. جغرافية مثل السامري الصالح [84:10-77:51]

هناك عدة أمور هنا، وأردت إعادة قراءتها. لماذا المحامي والسؤال الأول؟ تحدثنا عن هذه الأمور، لكنني أريد التركيز على الجغرافيا قليلاً. أدرّس اليونانية وغيرها، وكثيراً ما نستخدم لغتي اليونانية والعبرية لفهم النص. هناك لغة أخرى يجب على الناس تعلمها لفهم الكتاب المقدس، وهي الجغرافيا. جغرافية مكان وقوع الأحداث، لأن مكان وقوعها له معنى.

إذا قلت لك ما هي أنواع الأشياء التي حدثت في أورلاندو بولاية فلوريدا وإذا كنت قد أتيت مع عائلتك إلى أورلاندو بولاية فلوريدا فأنت تعرف كيف تبدو أورلاندو بولاية فلوريدا. لديك عالم ديزني وجميع أنواع الأماكن الرائعة المختلفة هناك. إذا قلت أورلاندو تحدث أشياء معينة في أورلاندو. إذا قلت نيو أورلينز ما الذي يتبادر إلى ذهنك في نيو أورلينز؟ لاس فيغاس ما الذي يتبادر إلى ذهنك؟ إذا قلت لوس أنجلوس ما الذي يتبادر إلى ذهنك؟ هل مينيابوليس مكان مختلف تمامًا عن مدينة نيويورك؟ ماذا عن واشنطن العاصمة؟ هل واشنطن العاصمة مختلفة تمامًا

عن بوسطن؟ إذا قلت لك بوسطن، فماذا يوجد في بوسطن؟ حسناً، تقع كلية جوردون خارج بوسطن مباشرةً. هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وكليات جوردون هي الأماكن التي يوجد بها الأفضل والألمع في بوسطن. أقول هذا ساخراً لأنني أعتقد أن هناك الكثير من الغطرسة في هذا الحي ونعتقد أننا أذكى الناس لأننا من بوسطن. لذلك فإن كل منطقة في البلاد لها ميزاتها. إذا كنت تريد العمل في مجال التكنولوجيا، فأين تذهب؟ وادي السيليكون قريب جداً من سان فرانسيسكو. للجغرافيا دورٌ كبيرٌ في هذا، لذا فإن علم الاجتماع يلعب دوراً أيضاً. السامري والتركيبية الطبقيّة بين الكاهن واللاوي والسامري، وما إلى ذلك. لذا، يُغيّر يسوع السؤال. يسأل المحامي: من هو جاري؟ فيُغيّر يسوع السؤال.

الآن إليكم الجغرافيا وأريد فقط أن أضع هذا حتى تتمكنوا من الحصول على فكرة عن الجغرافيا. تقع القدس هنا. القدس، عبر غرب قمة البحر الميت مباشرة، هذا هو البحر الميت هناك، وعندما تأخذ قمة البحر الميت وتأتي إلى الداخل، تصل إلى القدس. يقع البحر الميت على ارتفاع 1270 قدماً تحت مستوى سطح البحر. تقع القدس على ارتفاع حوالي 2400 و2500 و2600 قدم فوق مستوى سطح البحر. لذا لديك أكثر من 3000 قدم تقريباً من هنا إلى هناك. هذا هو الجانب الخلفي من الجبال. تقع القدس في الأعلى ثم تنزل إلى البحر الميت. ما يحدث هو أن كل الرطوبة تأتي إلى هنا وتسقط على الجانب الأمامي من الجبال. بمجرد تجاوز هذه التلال هنا، جبل الزيتون، يكون على الجانب الخلفي من الجبال. إنه مثل كاليفورنيا حيث يسقط كل المطر على مقدمة الجبال وخلف الجبال تحصل على ما يشبه صحراء موهافي. ستكون هذه الصحراء بأكملها. هذه صحراء يهودا. يهطل المطر هنا. من هنا نزولاً إلى أريحا، هذا هو المكان الذي يقصده الرجل. لا يوجد سوى هذا المسار الوحيد هنا، وبينما تنزل، ينحدر لمسافة حوالي 20 ميلاً. أنصح، في الحقيقة لا أنصح بهذا، ولكن إذا كان لديك دراجة هوائية وكنت في القدس وترغب في رحلة ممتعة حقاً، فاركب إلى قمة جبل الزيتون، ويمكنك النزول لمسافة حوالي 20 ميلاً هنا ولن تضطر إلى الدواسة تقريباً. في الواقع، تصعد وتنزل، لذا عليك الدواسة، ولكن ما أقوله هو أنها تنحدر حوالي 4000 قدم في هذه المنطقة التي يبلغ طولها ميلاً إلى أريحا هنا 20-30.

الرجل هنا في الصحراء. أين اختبأ قطاع الطرق؟ أين اختبأ اللصوص؟ في الصحراء. لذا، حتى يومنا هذا، في آخر مرة كنت فيها هناك، اصطحبت ابني إلى هناك، وكان هناك دير وكنا سنلقي نظرة عليه. كان هناك بعض الأشخاص المشبهين الذين خرجوا لتوهم من الصحراء، وفكرت أنه قد حان وقت الرحيل من هنا. لذا، يُطلق على هذا المكان اسم "المعالية". أدوميم. ماذا يعني هذا؟ معاليه أدوميم تعني "طريق الدم". لذا، تُعرف هذه المنطقة بأنها منطقة تُسفك فيها الدماء. هنا تُهاجم. حتى في أمريكا، هناك أماكن آمنة وأماكن أخرى غير آمنة تماماً. ابنتي تعيش في فيلادلفيا، وهناك بعض الأحياء، إذا تجاوزت مبنين، ستُعرض نفسك لخطر كبير إذا كنت تمشي بمفردك ليلاً. إذا تجاوزت مبنين، فستكون الأمور أفضل بكثير. هذا هو "طريق الدم" وهذا هو المكان الذي يسلكونه. لديهم بالفعل نُزُل للسامري الصالح هناك اليوم. فقط لأعطيك فكرة عن الرحلة من القدس إلى أريحا.

الآن سيأتي يسوع من أريحا إلى اورشليم وسيذهب إلى أريحا، وفي الواقع، سنتحدث عن هذا. عندما يكون

يسوع في أريحا، وبالمناسبة إنها أريحا العهد الجديد على عكس أريحا العهد القديم. إنهم في الواقع منفصلون بميل أو اثنين هنا بين أريحا العهد الجديد وأريحا العهد القديم. يأتي يسوع إلى أريحا ويلتقي بزكا. هذا هو المكان الذي تدور فيه قصة زكا تحت شجرة الجميز في أريحا ، لذلك ستكون أريحا. إنها تحت مستوى سطح البحر لذا ستكون أسفل هذا الوادي المتصدع هنا حيث يوجد البحر الميت. لقد نسيت كم قدمًا تحت مستوى سطح البحر ستكون أريحا ولكنها منخفضة تحت مستوى سطح البحر.

لنلق نظرة على بعض السمات الأخرى في إنجيل لوقا. لنتوقف هنا، وعند عودتنا سنتناول موضوع يسوع كمخلص لكل ما يطرحه لوقا. لنأخذ استراحة الآن، وعند عودتنا سنتناول ذلك، بالإضافة إلى بعض من قصة زكا، وسنتحدث عن رؤية لوقا للجحيم والصلاة.

تمت نسخها بواسطة ليلى هاينتز
حرره بن بودين
تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت